

## كلمات الترجيح تنقل كرواتيا لربع نهائي المونديال

### أسود الأطلس على موعد تاريخي بمواجهة الماتادور

محمود قرقورا

الدور أمام المانشات، وعند العاشرة من مساء اليوم تتلقى البرتغال مع سويسرا، ولا شك أن أسود الأطلس يلعبون من دون ضغوط خلافاً للمنتخب الإسباني المطالب بالفوز والمرشح قبل ضربة بداية المباراة. وأمس حبست أنفاس الكروات حتى بلغوا المرام بكرات الترجيح أمام المنتخب الياباني الذي أظهر الصلابة والمثابرة ولكنه استسلم لقرار الترجيح بصورة مماثلة لما حدث معه قبل ١٢ عاماً أمام الباراغواي، فكتب عليه عدم الفوز في أي مباراة إقصائية لكأس العالم.

المباراة بينهما انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لثله

## حرق كامل أضاير وملفات ومكاتب مبنى المحافظة.. وأعمال النهب طالت خزانات القسم المالي!

### الهدوء يعود للسويداء والأهالي يستنكرون التخريب ويطالبون بالمحاسبة

وقوع الحدث، ورسدت «الوطن» أمس وبعد انتهاء عمليات الإطفاء والتبريد للحرائق التي طالت مكاتب المحافظة أن ما تبقى من محتويات تلك المكاتب قد تحول إلى رماد باستثناء عدد قليل جداً منها والتي تم تكسير أعمال التفسير والنهب من خزانات تكون أعمال التفسير والنهب من نصيب خزانات القسم المالي في المبنى والتي تحتوي على رواتب المستخدمين وتعويضات الانتخابات والمساعدات المالية وسلف لجان الشراء التي تتجاوز كلفتها الـ ٤ مليوناً حسب التقدير المبدئي.

وشهدت المحافظة استنكاراً كاملاً لأعمال التخريب التي طالت إحدى مؤسسات الدولة التي تعتبر صرحاً حضارياً وتاريخياً، وأكد



كل المكاتب إلى رماد تعود الخسارة الكبرى على أهالي المحافظة.

كما تساءل البعض عن سبب الغياب الكامل لوجهاء المحافظة وعقلائها والهيئة الروحية ومشايخ الدين فيها والذين من المفترض وجودهم أثناء الأحداث، مؤكداً أن تحديد أنفسهم عن تلك الأحداث كان سبباً بعدم احتوائها وتضعيفها إلى أبع مستوى.

وأكدت وزارة الداخلية أول أمس في بيان أصدرته عقب أعمال الشغب التي شهدتها السويداء وتسميت باستشهاد شرطي، أنها ستلاحق الخارجين عن القانون، وستتخذ الإجراءات القانونية بحق كل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار محافظة السويداء وسلامة مواطنيها.

كما أشار عدد من الأهالي لـ«الوطن»، أن من أكبر الأخطاء التي تم ارتكابها بحق المحافظة هو إفراغ المبنى من كل الأشخاص المعنيين وأصحاب القرار وتركة مجموعة تخريبية لأضراراً بمعاملات المواطنين وأضاير المؤسسات الحكومية حيث كان من الأجدر بالمسؤولين النزول إلى المواطنين وسماع مطالبهم ومحاولة تهدئة النفوس، إلا ما غفارة المبنى وتركة تحت رحمة مجموعة من الأفراد المسيبين من بعض الجماعات التي أثبتت الأحداث مصلحة هؤلاء المجتمعات التي أبتت الأحداث مصلحة هؤلاء بنشر الفوضى وخلخلة الأمن من جهة، والسعي إلى حرق أوراق وأضاير وملفات فساد يتم العمل عليها والتحقيق بها من جهة أخرى، وأكبر دليل عدم اقتصار أعمال التخريب على الكسر والنهب بل تجاوزتها إلى الحرق وتحويل

عدد من الأهالي ممن التقتهم «الوطن» أمام مبنى المحافظة أن المجتمع الأهلي ضد الاعتداء على مؤسسات الدولة لأنها ملك المجتمع ولم يسبق للسويداء أن شهدت عمليات تخريب لمؤسسات الدولة في تاريخها، مطالبين بمحاسبة من فعل ذلك قانونياً، مشيرين إلى أن انطلاق حراك الشباب أول من أمس الأحد كان سلمياً صرفاً من أجل حياة كريمة، إلا أن عدم المشاركة والتنسيق من كل الكوحدات الوطنية في المحافظة وعدم تشكيل لجنة إشراف من أجل ضبط الحراك وحمايته والحرس على سلميته كان سبباً بما انتهى إليه الحراك من خراب ودمار وسحق لبعض العائدين باستغلال الحراك لمقاصد وغايات هي بعيدة كل البعد عن الهدف الأساسي الذي انطلق لأجله.

وقوع الحدث، ورسدت «الوطن» أمس وبعد انتهاء عمليات الإطفاء والتبريد للحرائق التي طالت مكاتب المحافظة أن ما تبقى من محتويات تلك المكاتب قد تحول إلى رماد باستثناء عدد قليل جداً منها والتي تم تكسير أعمال التفسير والنهب من خزانات تكون أعمال التفسير والنهب من نصيب خزانات القسم المالي في المبنى والتي تحتوي على رواتب المستخدمين وتعويضات الانتخابات والمساعدات المالية وسلف لجان الشراء التي تتجاوز كلفتها الـ ٤ مليوناً حسب التقدير المبدئي.

وشهدت المحافظة استنكاراً كاملاً لأعمال التخريب التي طالت إحدى مؤسسات الدولة التي تعتبر صرحاً حضارياً وتاريخياً، وأكد

بقلم: وضاح عبدربه

### تنشيط للذاكرة

عادت بنا صور وفيديوهات ما حصل أمام مبنى محافظة السويداء أول من أمس إلى أولى الصور التي كنا نشاهدها عام ٢٠١١، والأتية إلينا من محافظة درعا، بداية الحرب على سورية، هذه الحرب التي لا تزال مستمرة إلى اليوم بأشكال وأساليب مختلفة.

اللافت في ما حصل بالسويداء هو ذلك الرفض الشعبي المطلق لحالة الفوضى التي أراد مجموعة من الشبان إحداثها والاستمرار فيها، بحجة تردي الأوضاع المعيشية وصعوبات الحياة اليومية وكأنهم وحدهم من يتعرض لتلك الصعوبات من دون سواهم من سوريين.

الرفض الشعبي جاء على صيغة استنفار على وسائل التواصل الاجتماعي، إذ بارر كل مواطن للتعبير عن رأيه الرفض لحالة الفوضى، والرفض أيضاً للعودة إلى المربع الأول الذي أوصل سورية إلى ما وصلت إليه اليوم من إجرام وإرهاب وحصار.

الكل يعاني والكل مقهور وجميعنا نبحت عن حلول وننتشرك الأفكار لعنا نحسن -ولو قليلاً- من هذا الواقع الذي لا يمكن أن يتغير ما لم تتغير سياسات الغرب تجاه سورية والسوريين عموماً، لكن في المقابل كان واضحاً من خلال ما حصل في السويداء أننا جميعاً وبصوت واحد عبرنا عن رفضنا لما حصل وما رافقه من تحريض خارجي وداخلي، فأى فوضى جديدة لا بد أن تكون نتائجها كارثية، فنغرق أكثر في أزماننا المتتالية ونخسر المزيد من شبابنا وأهلنا، وهو أمر مرفوض، ولن يسمح به السوريون الذين لا تزال ذاكرتهم حية جداً، ويدركون مخاطر هذه «التحركات» غير البريئة ونتائجها، فكانوا يوم الأول من أمس وأمس متحدين جميعهم حول فكرة إدانة ما حصل، لا بل المطالبة بمحاسبة كل مخرب وكل من حرق ودمر، وهو الموقف ذاته لأغلبية سكان السويداء الذين هم أيضاً لا يودون لمدينتهم ومحافظتهم أي أعمال تخريب أو خسائر بالأرواح لكونهم سبق وذاقوا طعم الإرهاب الذي وصل حدود محافظتهم فقلطوه بكل شجاعة، وكما كان يتمنى أهالي السويداء لو كانت مرجعياتهم ومشايخهم وشيوخ العقل أكثر صرامة وحضوراً للجم وإدانة هذه الأفعال التي لا تمت لأهالي السويداء الكرام باستثناء هؤلاء الذين لم يتجاوز عددهم المئتي شاب ممن عاثوا خراباً ودماراً في مبنى حكومي رسمي يتبع لحافظتهم واعتالوا شريطاً كان يمارس عمله بالدفاع عن مؤسسة رسمية سورية.

نعم هناك صعوبات وهناك معاناة وهناك فساد وسوء إدارة في بعض المفاصل وتصريحات عشوائية وكذب، لكن هل الحل لكل هذه المشاكل يكون بالفوضى؟ السوريون قالوا جميعهم لا، وهم على حق لكون الفوضى لن تخلق سوى مزيد من الآلام ومزيد من المعاناة ولا يمكن أن تكون الحل أو البديل أمام القانون الذي تمكن جيشنا البطل من إعادة بسطه في كل المناطق المحررة من الإرهاب، وتسهر اليوم على تطبيقه كل الأجهزة الأمنية منعا لأي عودة إلى الوراء..

لا يوجد سوري لا يريد الأفضل له ولأبنائه، ولا يوجد سوري لا يريد أن يرى الفاسدين خلف القضبان، ولا يوجد سوري لا يريد لسورية أن تكون أجمل الأوطان، لكن ليس من خلال سياق التخريب والقتل وشم الرموز الوطنية وإزالة العلم السوري وحرق المباني والمستندات والهجوم على المقرات الحكومية، فهذا السيناريو وهذه الصور سبق أن شاهدناها ونعرف جيداً إلى أين أوصلتنا في الوقت الذي كنا نتمتع فيه بثرواتنا النفطية والزراعية وكان النمو في سورية يسير في تصاعد مستمر، وكانت صناعاتنا تنافس كبرى الصناعات الأوروبية.

ربما لا يمكن وصف ما حصل بالسويداء على أنه «رب ضارة نافع»، وخاصة بعد استشهاد الشرطي محمود السلماي رحمه الله، لكن الأكيد أن ما حصل أعاد لنا ذلك التضامن والحرص على عدم الوقوع في فخ جديد، وأعاد لنا غيرتنا على المؤسسات الوطنية وعلى رموز الوطن والتي كانت ولا تزال وستبقى خطأ أحمر لن يسمح السوريون لأحد بتجاوزه.

## تشايكو زار القامشلي مجدداً وموقف الميليشيات على حاله!

### «قسد» تعلن استئناف عملياتها مع واشنطن واحتمالات العدوان البري التركي تتراجع



دورية مشتركة لميليشيات «قسد» مع جيش الاحتلال الأميركي في القامشلي (عن الانترنت)

حلب- خالد زنگلو

حط في مطار القامشلي أمس، وقد قيادي روسي رفيع المستوى قادماً من قاعدة حميميف بريف اللاذقية، لاستكمال جهود الوساطة مع منزعجي «قسد» التي لم تغلق الأسبوع الماضي في إقناعهم بتسليم المناطق التي تنتشر فيها والمهددة بالغزو البري إلى الجيش العربي السوري ومؤسسات الدولة السورية.

وأشارت المصادر إلى أن طائرات حربية تابعة لسلاح الجو الروسي حلقت أمس في سماء القامشلي، بالتزامن مع هبوط الطائرة التي أقلت الوفد العسكري الروسي برئاسة قائد القوات الروسية في سورية الكسندر تشايكو في مطار القامشلي الذي تتخذ منه قوات الجو الروسية قاعدة عسكرية مهمة لها.

وبيئت مصادر «الوطن» أن تشايكو التقى قائد «قسد» مظلوم عبدي في مقره الذي يعد أيضاً قاعدة مشتركة لـ«قسد»، مع التحالف، في محاولة لإقناع «قسد» بالقبول بالعرض الروسي الذي قدمه الشهر الماضي حول انسحاب قواتها مسافة ٣٠ كيلومتراً ودخول الجيش العربي السوري إلى المناطق الشمالية الشرقية وانتشاره على طول الحدود تنفيذاً لاتفاق سوتشي الذي وقع عام ٢٠١٨، مؤكداً أن لا مؤشرات جديدة في تغير موقف «قسد» بشأن الحدود الشمالية.

وموقف «قسد» بدأ أنه مستند على الموقف الحازم للإدارة الأميركية الرافضة لأجندة رئيس الإدارة التركية رجب أردوغان التوسعية في مناطق نفوذ جيش الاحتلال الأميركي.

ولفت خبراء عسكريون في تصريحات لـ«الوطن»، إلى أن إعلان «قسد» أمس عن استئناف عملياتها

المشتركة مع واشنطن وقوات «التحالف الدولي» ضد داعش والتي أوقفها يوم الجمعة الماضي على خلفية القصف التركي لمناطق نفوذها، دليل على تلقيها تعليمات كافية بعرقلة الإدارة الأميركية لجهود الإدارة التركية الرامية لشن عدوان بري باتجاه تلك المناطق.

وفيما يخص مواقف وجهود موسكو الرافضة للغزو البري التركي، أكدت المصادر أنها نجحت مبدئياً وإلى الآن في كبح تهور أردوغان لاحتلال مناطق نفوذها في تل رفعت ومنبج غرب نهر الفرات، وعين العرب عند ضفتها الشرقية، وذلك عبر الرسائل المديانية التي وجهتها لأقرة سواء عبر زيادة

للبعث في إمكانية عقد جولة جديدة لـ«الدستورية»

### بيدرسون في دمشق اليوم الثلاثاء ويلتقي المقداد غداً سيلفا زروق

يصل إلى دمشق اليوم المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون في زيارة هي الأخيرة له هذا العام والثانية خلال أقل من شهرين للبعث في إحياء مسار اللجنة الدستورية في جنيف. وعلمت «الوطن» من مصادر مطلعة أن وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد سيلتقي غداً الأربعاء بيدرسون والوفد الأممي المرافق.

كما سيلتقي بيدرسون، وكما جرت العادة، الرئيس المشترك للجنة مناقشة تعديل الدستور أحمد الزكري، والسفير الروسي في دمشق الممثل الخاص لرئيس روسيا الاتحادية لتطوير العلاقات مع سورية الكسندر يفيموف.

وتأتي زيارة المبعوث الأممي بعد إحاطة قدمها أمام مجلس الأمن في التاسع والعشرين من الشهر الفائت وعبر فيها عن قلقه إزاء عدم انعقاد اجتماعات اللجنة الدستورية منذ ستة أشهر، معتبراً أن إطالة فترة الجمود في هذا الشأن يصعب استئناف أعمالها، مطالباً بعقد جولة جديدة في كانون الثاني القادم، وقال: إنه «إذا ما توافرت الإرادة لإعطاء الأولوية لأهمية استئناف السوريين لعملهم، فإن هناك طريقاً واضحاً للمضي قدماً وتمكين استئناف المسار في جنيف»، مضيفاً: «يجب إجران تقدم على المضمون عندما تجتمع اللجنة مجدداً، وأكد ضرورة أن ينظر الشعب السوري «إلى اللجنة الدستورية على أنها عملية ذات مصداقية».

بيدرسون كان حط في دمشق منتصف تشرين الأول الفائت وأشار في تصريحات صحفية له أن «ما نحتاجه بالفعل هو التقدم على المسار السياسي، لذلك نجحت مع المقداد كيفية تعزيز «تدابير الثقة» كما هو منصوص عليه في القرار ٢٢٥٤، وعدت وأكدت على فكري، كما قدمت شرحاً بخصوص مبدأ «خطوة بخطوة»، مما سيسمح لجميع الأطراف بالانخراط الجدي ويمكن أيضاً من التقدم ببطء، وتحديثاً عن اللجنة الدستورية».

المقداد كان جدد التأكيد خلال لقائه بيدرسون أن استمرار الاحتلال الأميركي والتركي للأراضي السورية، إضافة إلى استمرار الاحتلال الإسرائيلي للجلولان، والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، ينتهك سيادة سورية، مطالباً الأمم المتحدة بأن تضطلع بدورها في هذا الصدد وفقاً لميثاقها.

## بعد قرار تحديد سعر الليتر بـ ٥٤٠٠ ليرة للفاعليات الاقتصادية المصري لـ«الوطن»: تم توفير المازوت للصناعيين وعبلة الإنتاج ستعود للدوران والتكاليف إلى انخفاض

وزير الاقتصاد: نتواصل مع العراق والأردن لتقديم التسهيلات للتصدير

### المحكمة العسكرية بدير الزور تباشر عملها

### «جهاز المامو» في مشفي الباسل والتوليد خارج الخدمة..!!

وزير الاقتصاد: نتواصل مع العراق والأردن لتقديم التسهيلات للتصدير

المصري لـ«الوطن»: تم توفير المازوت للصناعيين وعبلة الإنتاج ستعود للدوران والتكاليف إلى انخفاض

وزير الاقتصاد: نتواصل مع العراق والأردن لتقديم التسهيلات للتصدير

المحكمة العسكرية بدير الزور تباشر عملها

«جهاز المامو» في مشفي الباسل والتوليد خارج الخدمة..!!